

حرف الفاء

٤٢٩

فاقد الشيء لا يعطيه

ينبغي أن يتأهل الإنسان لكل موقف يوضع فيه فالعالم لا يبد له من المراجع والأعداد وهكذا باقى الطوائف وليس فى مستطاع أياً امرئ أن يفعل فوق ما يطيق . فالناس لا يستطيعون أن يفعلوا أكثر مما يطيقون .

يضرب لمن يطلب منه شىء لا يملكه هو .

ويقاله بالانجليزية :

of nothing Comes nothing.

A Man Cannot give what he hasn't got.

٤٣٠

فأما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدى

ليبان فضل الحياة الشريفة إذا تعذرت فالموت بالشرف أفضل .

ويقاله بالانجليزية :

Better die with honour than live with shame .

٤٣١

فتش عن المرأة

يقصد أن المرأة هى مصدر البلاء كله وأنها وراء كل أزمة أو مشكلة أو جريمة، والنواقع أن الفكرة عريقة فى القدم حيث أن الشاعر الرومانى فرجيل كان أول من أطلقها فى ملحمته ، أما النص الفرنسى فقد ورد أول ما ورد فى مسرحية الكاتب الفرنسى الكسندر دوما الأب وأخذة الإنجليز وأبقوه على صيغته .

المرأة شر وشر ما فيها أنه لايد منها .

والمثل العربي :

أن النساء حبات الشيطان .

ويقابله بالفرنسية :

Cherchez la Famme.

٤٣٢

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها

وقيل أيضاً بالمثل الشعبي :

اللى يفتن لك يفتن عليك

وقال الشاعر :

لا تقبلن نعمة بلغتــــــــــــــــها

وتحفظن من الذى أنبأكها

ان الذى أهدى إليك نعمة

سينم عليك بمثلها قد حاكها

يضرب للتحذير عن التعجل فى آثاره وترك الأمور تسيير فى مجراها الطبيعي
وكذلك فى ذم من يفتعل الأزمات ويشير المشاكل ويبعثها من جديد .

ويقابله بالانجليزية :

When Porrow is asleep wake is not.

٤٣٣

فرق تسد

مبدأ استعماري يستخدم فى التفريق بين القبائل والطوائف كى يتربيع على
العرش بحديث الفرقة بين الشعب الواحد .

يقال لمن يثير الفتنة والشقاق بين من هم تحت نفوذه ليستطيع أن يحكم فى
أمان وبدون منازع .

ويقابله بالانجليزية :

Divide & role.

٤٣٤

فسر الماء بعد الجهد بالماء

انظر :

قد فسر الماء .

٤٣٥

الفقر بلا دين هو الغنى التام

يضرِب لبيان ثقل هم الدين وأن الخلاص منه نعمة .

ويقابله بالانجليزية :

He that gets out of debt grows rich.

٤٣٦

نفسا ليزد جزوا ومن يك حازماً (راحماً)

فليقس أحياناً على من يرحم

٤٣٧

زرعت لجنبه شوك القتاد

فكيف يبیت متكا' جبان

على الجارم

دعوة للشجاعة والأخذ بأسبابها حتى لا يضطرب الإنسان ويشقى في الحياة
بالطغاة فالجبان لا ينعم ولا يطمأن لأنه دائماً في قلق .

٤٣٨

(فلان) زاد الطين بله

أى زاد فى سوءاته

مثل «جاء يكحلها عماها»

يضرِب لمن يتمادى فى الشر فيضيف الفساد إلى الفساد .

يضرب لمن أراد يصلح شيئاً فافسده .

ويقاله بالانجليزية :

To Add an evil to another.

٤٣٩

فلما اشتد ساعده رمانى

انظر :

اعلمه الرماية كل يوم .

٤٤٠

قصر فى الاعمار طول السهر

فما أطال النوم — عمر ولا

من ربايعات عمر الخيام ترجمه أحمد رامى .

٤٤١

وموسى الذى رباه فرعون مرسل

فموسى الذى رباه جبريل كافر

فالأول هو موسى السامرى الذى صرف بنى إسرائيل من عباده الله إلى عبادة العجل الذى صهره من الذهب . والثانى هو سيدنا موسى ابن عمران الذى تربى فى منزل فرعون الكافر .

٤٤٢

فى الإعادة إفادة

يضرب فى فائدة التكرار .

ويقاله بالانجليزية :

Repetition is beneficial.

٤٤٣

فى الإعتبار غنى عن الاختيار

فالعاقل من اتعظ بغيره .

يضرب فى الحث على التعلم من أخطاء الغير .

ويقابله بالانجليزية :

Wise men learn by other's faults.

٤٤٤

فى التانى السلامة وفى العجلة الندامة

انظر أيضاً :

قد يدرك المتانى بعض حاجته .

يدعو للتفكير فى الأمور قبل مباشرتها .

والتانى هنا يعنى التمهل والعجلة هى السرعة .

Quickly Come quickly Go . حيث

فإذا تمهل الإنسان فى أموره سلم من الأخطاء والمخاطر وإذا أخذ أموره بالسرعة أصابه الندم والأسف لما يتعرض له من زلات وعثرات وأخطار كان يستطيع أن يتجنبها لو تریث وتانى .

يصرّب نلحث عنى التانى وتريث والتحذير من التسرع .

ويضرب للعمل الناضج الذى يتم بثؤده وفطنة .

ويقابله بالانجليزية :

Fair & softy goes far.

٤٤٥

فى السما غيم

للتحذير من الكلام وفى المجلس من يظن أنه ينقله

(فى فمى ماء وهل ينطق من فى فيه ماء)

٤٤٦

فى الصيف ضيعت اللبن

يضرف مثلاً للرجل يضيع الأمر ثم يريد استدراكه

وأصله أن عمرو بن عمرو بن عدس تزوج بنت عمه دختنوس بن لقيط بن

زرارة بعدما آسن وكان أكثر فوق مالا فعركته فطلقها فتزوجها فتى ذو شباب
وجمال من آل زرارة ، ثم غزتهم بكر بن وائل وأغاروا فأخذوها سبيها ،
فتزوجت منهم شاباً مملقاً فمرت بها ابل عمرو وكانها الليل فقالت لخدمها
قولى له يسقينا من اللبن فآته فقال قولى لها (الصيف ضيعت اللبن) .

وفى رواية :

قالوا تزوجت امرأة من العرب رجلاً ذا مال لكنه كان شيخاً تقدمت به السن
فاختلفا فطلقها وكان ذلك وقت الشتاء الذى يكثُر فيه المرعى ويدر اللبن .
وتزوجت المرأة بعد طلاقها شاباً جميلاً لكنه ليس ثرياً فلما جاء الصيف
احتاجت إلى اللبن ولم يكن له وجود فى ذلك الوقت إلا عند زوجها الأول .
فبعثت إليه ترجوه بعضاً منه فأبى وصاح قائلاً :

(فى الصيف ضيعت اللبن)

أى أنك بسوء رأيك وفساد تدبيرك قد فوت على نفسك هذا اللبن الذى كنت
ستجدينه فى الصيف عند الحاجة إليه .
وهكذا يقال لمن ضيع ما فى يده ثم طلبه بعد فوات الأوان وكذلك التعبير عن
الندم لأمر يطلب بعد أوانه .

٤٤٧

فى المال ولا فى العيال

لتهوين الضرر

عندما يصاب المرء فى ماله يتذكر أن هذا أهون فى أن يصاب فى أولاده فلا
يسخط ولا ييأس .

٤٤٨

فى مهب الريح

يضرب للشئ الذى تتساوى فرصة تحققه مع عدمها .

ويقاله بالانجليزية :

Hang in the wind.